مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / **سلامة داود** - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / **رضا عبدالواجد أمين** - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / **أحمد سالم** - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / **محمود عبدالعاطي** - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / **فهد العسكر** - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / **عبد الله الكندي** - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / **جلال الدين الشيخ زيادة** - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / **عرفه عامر** - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / **إبراهيم بسيونى** - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / **مصطفى عبد الحى** - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / **أحمد عبده** - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / **محمد كامل** - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ **عمر غنيم** - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ **جمال أبو جبل** - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والستون - الجزء الأول- ربيع الأول ١٤٤٥هـ - أكتوبر ٢٠٢٣ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف الجمهور عن مؤسسات القطاع الثالث — أ.د/ غادة عبد التواب اليماني — ٩
- استهلاك الأخبار المضللة وعلاقته بالصحة النفسية لدى شباب المناطق الحدودية — أ.م.د/ فرج خيري درويش — ٧٣
- تسويق الصحف الإلكترونية لفكرة الطرف الثالث في الصراعات الدولية - دراسة تحليلية — أ.م.د/ أسماء محمد مصطفى عرام — ١١٧
- صفحات الأدب الرقمي على الفيسبوك واتجاهات الجمهور العربي نحوها - دراسة تحليلية — د/ أم الرزق محمود عبد العال المقبلي — ١٦٧
- الإعلان والواقع الاجتماعي، مقاربة سيميولوجية (إعلان محمد صلاح لشركة «Mountain View» نموذجًا) دراسة سيميائية — د/ نيفين محمد عرابي حماد — ٢١٥
- دور دراما القصص المتعددة بالتليفزيون المصري في تشكيل اتجاهات الشباب نحو ثقافة قبول الآخر (دراسة تحليلية - ميدانية) — د/ شيرين كامل العراقي كامل — ٢٨٩
- اعتماد الجمهور السعودي على وسائل الإعلام التقليدي والرقمي كمصدر للمعلومات خلال أزمة كورونا - دراسة ميدانية — د/ حسن محاسنه، د/ هبة الله محمود — ٤٠١

- تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى معرفته بخطط التنمية المستدامة في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ — ٤٧٩
  د / أمال حمدي حسن ناصف

- اتجاهات بحوث توظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الإعلام التربوي خلال الفترة من ٢٠١٢-٢٠٢٢ «دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية» — ٥٢٣
  د/ بوسي فاروق محمود غندر

- صورة المرأة وقضاياها في الدراما الكويتية بين الأنماط التقليدية والحديثة - دراسة لمسلسلي العائلة (١٩٩٠) وعافك الخاطر (٢٠٢٠) — ٦٠٩
  ثامر عزيز كدموس الديحاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة – الآية ١٠٥

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

مجلة البحوث الإعلامية .. ثلاثون عاما من الريادة والتميز

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

أعزاءنا القراء من الباحثين والمهتمين بعلوم الإعلام والاتصال بفروعه المختلفة، نعتز بأن نقدم لكم العدد السابع والستين من مجلة البحوث الإعلامية الصادرة عن كلية الإعلام جامعة الأزهر، والذي يصادف مرور ثلاثين عاما على إنشائها، حيث صدر العدد الأول منها عام ١٩٩٣م ، والتي نعتز فيها بإقامة جسور تواصل علمية مع نخبة من أكفأ الأساتذة الأفاضل في مجال التخصص لتحكيم وتنقيح البحوث العلمية والدراسات المجازة للنشر ، وصولا إلى الغاية المبتغاة ، وهي الارتقاء بالعملية البحثية ، وقيادة المجتمع العلمي للممارسات التي من شأنها الحفاظ على قوة ومكانة الدورية العلمية محليا وإقليميا وعالميا، مع التأكيد على أن عملية التحكيم تتم في جميع مراحلها عبر النظام الإلكتروني للمجلة، وأن البحث الواحد يحكم من قبل اثنين من الأساتذة في تخصص البحث بالنظام المعمى اتساقا مع المعايير العالمية في مراجعة البحوث والدراسات المعدة للنشر في الدوريات العلمية المرموقة.

وكم يسعدنا أن نتلقى ردود الفعل المثنية – من الباحثين – على الانضباط في كل عمليات التعامل مع البحث والباحث من المتابعة المستمرة ، وتجسير الهوة الزمنية بين تاريخ استقبال البحث وتاريخ نشره أو إجازته للنشر ، دون أن يؤثر ذلك على جودة كل المراحل التي يتم التعامل فيها مع البحث ، كما أن هناك نظام داخلي للتدقيق المستمر للتأكد من الشفافية والعدالة والموضوعية في كل بحث يتم الاتفاق على إجازته للنشر من قبل الأساتذة المحكمين.

وترجمة لهذه الثقة المطردة من قبل الباحثين والأساتذة فإننا يسرنا أن نعلن أن عدد قراءة الدراسات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمجلة وهو : https://jsb.journals.ekb.eg/ زاد عن ٨٥٠ ألف قراءة ، وأن عدد تحميل البحوث Download بلغت ٥٦٨ ألفا وفقا لإحصائيات الموقع الإلكتروني في نهاية ديسمبر ٢٠٢٢م، وذلك بخلاف الاطلاع على النسخ الورقية في مكتبة كلية الإعلام جامعة الأزهر أو المكتبة المركزية بالجامعة أو أي وسيلة أخرى.

وهذا الأمر يضاعف من المسئوليات الملقاة على عاتق أسرة تحرير المجلة التي تعمل على المضي قدما في عمليات التحديث والتطوير ، في محاولة للإسهام الفاعل في البيئة العلمية والبحثية في تخصص مهم هو الإعلام والاتصال ، ونسأل الله أن يكون ذلك كله من باب العلم الذي ينتفع به ، و ندعوه سبحانه أن يجعل كل ما يتم من عمليات مستمرة في مجلة البحوث الإعلامية خدمة للباحثين والمهتمين في ميزان حسنات كل من له دور في ذلك ، وإنما التوفيق والعون من الله وحده ، فله- سبحانه- الحمد في الأولى والآخرة ، « وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ» (الآية رقم ٨٨ من سورة هود)

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

استهلاك الأخبار المضللة وعلاقته بالصحة النفسية لدى شباب المناطق الحدودية

The Use of Misleading News and Its Relationship to Psychological Health Among the Young Residents of the Frontier Districts

أ.م.د فرج خيري درويش

أستاذ مساعد وقائم بعمل عميد كلية الإعلام جامعة سيناء

Email: farag.darwish@su.edu.eg

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المضللة وعلاقته بصحتهم النفسية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني، بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (255) مبحوثًا من شباب محافظتي شمال سيناء وجنوب سيناء، إضافة إلى (10) من الخبراء في مجال الإعلام، واستخدم الباحث أدوات الاستبانة والمقياس العربي للصحة النفسية والمقابلة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

- يعتمد شباب المناطق الحدودية على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار بنسبة 85%، وهي نسبة مرتفعة، لأن تلك المواقع تعد مصدرهم الأول للحصول على الأخبار.
- تتنوع الأخبار التي يستهلكها شباب المناطق الحدودية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ما بين سياسية واجتماعية ورياضية ودينية واقتصادية.
- نسبة 57.6% من المبحوثين يرون أن أكثر من نصف الأخبار التي يتعرضون لها أخبار مضللة، وهو مؤشر على عدم توافر الثقة لدى العينة فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار، وعلى الرغم من ذلك فإنهم يستهلكونها بكثافة.
- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للأخبار.
- كثيفو استهلاك الأخبار المضللة أقل في درجة الصحة النفسية من قليلي ومتوسطي الاستهلاك وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية.

Abstract

The study aims at identifying the extent of the use of misleading news by the young residents of the frontier districts and its relationship to their psychological health. The study is considered one of the descriptive studies that uses the media survey method, by applying it to an available sample of (255) respondents from the North and South Sinai Governorates, in addition to (10) experts in the field of media. Experts in the field of media used questionnaires and the Arab scale of psychological health and interview.

The study reached several results, including:

- The young residents of the frontier districts depend on social networking sites to obtain news at a rate of 85%, which is a high percentage, as these sites are their first source for obtaining news.
- The news obtained by the youth of the frontier districts through social networking sites varies between political, social, sports, religious and economic.
- 57.6% of the respondents believe that more than half of the news they are exposed to is misleading, which is an indication of the sample's lack of confidence in the news published on social media, despite that, they heavily used.
- There are no differences between males and females in relying on social networking sites as a source of news
- Young residents of the frontier districts who heavily use these misleading news are lower in their psychological health than medium and low users, according to the Arab scale of psychological health.

مقدمة:

إن مساعي ومحاولات تزييف الوعي وإثارة البلبلة واستخدام الأخبار المضللة ظواهر ممتدة على مدار التاريخ، فقد عرفتها الأمم والحضارات على مرِّ العصور؛ صحيح أن أشكالها وممارساتها قد تختلف من حقبة تاريخية وفضاء مكاني لآخر، لكن وجودها ومساعي توظيفها ليست جديدة.

وقد أصبحت ظاهرة الأخبار المضللة أو الكاذبة من أكثر الظواهر الجدلية في القرن الحادي والعشرين، وتزايدت حدتها بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية وما صاحبها من توظيف الأساليب المضللة في إدارة الحملات الانتخابية؛ إذ خلصت لجنة من الخبراء تابعة لهيئة الإذاعة البريطانية إلى تبيان خطورتها الاجتماعية، بسبب طغيان انتشارها عبرها الويب، وشبكات التواصل الاجتماعي(1).

وتستهدف الأخبار الزائفة الشباب باستراتيجيات تدور معظمها في دائرة الإعلام السلبي والمضلل؛ لتوطين الإحباط، وإضعاف الهمة، والتخوين وغيرها في نفوس الشباب، وقد وجدت هذه الأهداف ضالتها في ظل قلة الوعي الإعلامي بأنها عدائية، ومن ضمن حروب الجيل الرابع والخامس التي تستهدف أمن الدول واستقرارها.

و"الأخبار المضللة "ليست ظاهرة جديدة، فقد استُخدم مصطلح "الأخبار الكاذبة" في الواقع في القرن التاسع عشر، لكن الإنترنت ووسائل الإعلام غيَّرت طريقة صياغتها وترويجها، فقبل ظهور الإنترنت، كان الناس يميلون إلى تلقي أخبارهم من مصادر إعلامية موثوقة يتبع أغلب صحفييها أخلاقيات المهنة في التأكد من صدق الخبر ودقته قبل نشره، ثم جاءت الشبكة العنكبوتية فأتاحت طرقًا جديدة لنشر الأخبار والمعلومات ومشاركتها والاطلاع عليها، مع افتقار نسبي للتنظيم ومعايير التحرير وأخلاقيات المهنة،

وعديد من الأشخاص الآن يستقون الأخبار من وسائل التواصل الاجتماعي بجانب مصادر أخرى، ولكن ليس من السهل دائمًا تحديد أي الأخبار صادق وأيها مضلل.

وتُعد الصحة النفسية ضرورة حياتية من أجل تحقيق وضع سوي لعيش وتفاعل الفرد مع نفسه ومع المحيط الذي يوجد به، بيئيًا كان أو اجتماعيًا أو ثقافيًا، وذلك لما تمثله الصحة النفسية من توافق الفرد وتكيفه على المستويين الذاتي والاجتماعي، بتحقيق رضا الفرد عن نفسه وثقته بها، وكذلك تواؤمه واندماجه مع بيئته ومحيطه الذي يعيش فيه.

ولن تتأتى الاستفادة القصوى من طاقات الشباب إلا إذا تحققت لديهم درجة مقبولة من الصحة النفسية، التي لا تعني خلو الفرد من الأمراض العقلية والعصبية فحسب، وإنما تعني أن يكون الفرد على درجة مقبولة ذاتيًا واجتماعيًا، من الشعور بالرضا، والثقة بالنفس، والتفاؤل والفرح، وأن تكون حياته ذات معنى بالنسبة له، وكذلك الشعور بالاستقرار.

ووفقًا لما توصلت إليه الدراسات الحديثة التي اطلع عليها الباحث في مجال استهلاك الشباب للأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة استهلاك الأخبار الزائفة التي كانت بمثابة مؤشر للبحث الحالي لأن يدرس الارتباط بين ما يتعرض له الشباب من أخبار وصحتهم النفسية.

الدراسات السابقة:

رصد الباحثة الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، ومن ثمَ رتَّبها من الأحدث إلى الأقدم في محورين على النحو الآتي:

أولًا: دراسات تناولت الأخبار المضللة على مواقع التواصل الاجتماعى

سعت الدراسات في هذا المحور للتعرف على حجم الأخبار المضللة، وكيفية اكتشافها، وأهم المجالات التي تنتشر حولها تلك الأخبار، فهدفت دراسة (**تفرقنيت، عبد الكريم** 2022) إلى تناول انتشار الأخبار المغلوطة Fake news بنوعيها الكاذبة والملفقة، ومعرفة أساليب مكافحتها في عصر ما بعد الحقيقة.

وتوصلت إلى أن الأخبار المغلوطة في مواقع التواصل الاجتماعي قد أصبحت مصدر قلق للأفراد وللمجتمع، وأن أسباب انتشار الأخبار المغلوطة في مواقع التواصل تعود لأن

مستخدميها أغلبهم هواة لا يتحققون من صحة الأخبار، وينشرون بهويات مجهولة مما يشعرهم بعدم المسؤولية(2).

أما دراسة (سليمان، حنين سعد 2022) فكان التساؤل الرئيس لها "ما دور صحيفة النهار اللبنانية في التحقق من الأخبار الزائفة؟"، وتوصلت إلى أن صحيفة النهار اللبنانية تهتم بالتحقق من الأخبار السياسية الزائفة، ويقل اهتمامها بالأخبار التعليمية والتقنية، مع تباين اهتمامها بالمضامين الأخرى، سواء بالتحقق منها بشكل مباشر أو عن طريق إعادة نشر الأخبار التي تحققت منها مؤسسات إعلامية أخرى(3).

وفي السياق نفسه، استهدفت دراسة (**أبو قوطة، خالد حامد** 2021) الكشف عن كيفية توظيف المراصد الفلسطينية الإلكترونية في التحقق من الأخبار الزائفة المنتشرة في الفضاء الإعلامي الفلسطيني، وتندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على منهج المسح ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، واستخدمت أداة أسلوب تحليل المضمون والمقارنة المنهجية بين آلية عمل مرصد كاشف، ومرصد تيقن، وهما يمثلان عينة الدراسة بأسلوب المسح الشامل للمراصد الفلسطينية الإلكترونية. وقد بيَّنت نتائج الدراسة اهتمام المراصد الفلسطينية بالتحقق من الأخبار المُزَيَّفة بالكامل أو بشكل جزئي، التي تنوعت موضوعاتها في مختلف المجالات الصحية والسياسية والعسكرية والاجتماعية، وأن المراصد الفلسطينية تنتهج منهجية واحدة للكشف عن مصادر الأخبار الزائفة التي جاء في مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي، وأيضًا تتفق المراصد الفلسطينية في آليات التحقق من الأخبار الزائفة؛ كونها تهتم بنشر الخبر المضلل وتصحيحه في الوقت نفسه. في حين استخدمت جميع أساليب العرض التحريري للأخبار الزائفة، وفي مقدمتها أسلوب قالب لوحة التصميم، واحتلت الصور الفوتوغرافية مقدمة أنواع الوسائط المتعددة التي استخدمتها في عرض الأخبار الزائفة التي تحققت منها(4).

بينما كشفت دراسة (**بوسليمانى، وهيبة، سلطانى، على** 2021) عن أهم الموضوعات التي تناولتها الشائعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأهم آليات صناعة الأحداث وفبركتها، وترويج معلومات وأخبار يمكن أن تحمل في طياتها أفكاراً ورسائل مغرضة من أجل خدمة أهداف معينة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية

التحليلية، مستخدمة منهج المسح الوصفي، وجُمعت بيانات الدراسة التحليلية باستخدام أداة تحليل المحتوى، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها: أن صنَّاع الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعتمدون على قالب الأخبار لسرد الأحداث والوقائع، إضافة إلى تدعيم الأخبار بالصور المفبركة(5).

في حين استهدفت دراسة (**زايد، السيد لطفى حسن** 2021) التعرف على إدراك الشباب الجامعي المصري للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستويات المواطنة الرقمية لديهم، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني، بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (400) مبحوث في المرحلة العمرية من (18- 21) عامًا من طلاب جامعات (القاهرة- عين شمس- 6 أكتوبر- أكاديمية الشروق) من خلال أداة الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "دائمًا" بنسبة 85%، و"أحيانًا" بنسبة 15%، وجاء فيس بوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا لدى المبحوثين. وجاء مفهوم الأخبار الزائفة تبعًا لآراء المبحوثين: "الخبر المفبرك الكاذب"، يليه "العرض المتعمد لادعاءات كاذبة أو مضللة"، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستويات المواطنة الرقمية لديهم(6).

وعن إيجاد آلية لمواجهة الأخبار الزائفة التي تُنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، جاءت دراسة (**Dhall, S., Dwivedi, A. D., Pal, S. K., & Srivastava, G.** 2021)، حول استخدام تقنية Blockchain لتقليل انتشار الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى جدوى تلك التقنية في الحد من الأخبار الزائفة، إضافة إلى تمتعها بالشفافية والثبات، ويمكن عن طريق تقنية Blockchain تحديد معدل وكثافة توجيه الرسائل التي تحتوى معلومات مضللة، ومن ثمَ منع انتشارها(7).

وفي السياق نفسه، دارت دراسة (**Dennis، L. P. & Moravec، A. R. Kim**، 2020)، التي هدفت إلى قياس فاعلية ثلاث آليات مختلفة لتقييم مصادر الحصول على

الأخبار، يمكن تطبيقها على المقالات أثناء عملية النشر المبدئي على مواقع التواصل الاجتماعي، وتمثلت آليات التقييم في (تقييم الخبراء للمقالات - تقييم المستخدم للمقال- تقييم المستخدم للمصادر)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن الآليات الثلاثة أثَّرت في معتقدات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بتقييم المقالات، كما أوضحت النتائج أن النسب المنخفضة التي حصل عليها مروجو الأخبار المُزَيَّفة كانت لها تأثيرات قوية، أما فيما يتعلق بتقييمات الخبراء والمستخدمين للمقالات على مواقع التواصل الاجتماعي فكانت لها تأثيرات أقوى من تقييمات المستخدم للمصادر(8).

في حين كشفت دراسة (**يسعد، زاهية** 2020) عن مواسم انتشار الأخبار المُزَيَّفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، التي تبلغ أوجّ ازدهارها أثناء الأزمات، واستخدم الباحث استبانة إلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن 78% من المبحوثين يعتقدون بأن الأخبار التي يتعرضون لها على وسائل التواصل الاجتماعي والمحتويات التي يتصفحونها حول فيروس كورونا وبشكل خاص على فيس بوك مُزَيَّفة، وأنهم كانوا في كل مرة يبحثون عن وسائل إعلام أخرى لمعرفة الحقيقة، ويعتقد حوالي 51% من المبحوثين أن تلك الأخبار المُزَيَّفة تؤثر سلباً على نفسيتهم(9).

وعن تفاعل الجمهور مع المعلومات المضللة التي تتداولها وسائل التواصل الاجتماعي، جاءت دراسة (**Hunt Allcott, et al**. 2019)، التي كشفت عن حجم مشاركة الجمهور للأخبار الزائفة والشائعات، وقاست حجم المشاركات على فيسبوك وتويتر لجميع الأحداث في الفترة من يناير ٢٠١٥ حتى يوليو ٢٠١٨، وتوصلت إلى وجود ٥٦٩ موقع ويب إخباري مُزَيَّف، و٩٥٤٠ شائعة على فيسبوك وتويتر، كما ارتفعت تفاعلات الجمهور مع الشائعات بشكل ثابت على كل من فيسبوك وتويتر من أوائل عام ٢٠١٥ إلى الأشهر التي تلت الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦ مباشرة، ثم انحدرت تلك التفاعلات بما يزيد عن النصف على فيس بوك، في حين استمرت في الارتفاع على تويتر، حتى بعد الانتخابات فإن مستخدمي فيسبوك ظلوا متفاعلين مع المواقع الإخبارية الزائفة بمتوسط ٧٠ مليون مشاركة شهرياً، كما أكدت أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً مهماً في نشر الشائعات(10).

أما دراسة (**مكاوي، ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف** 2020) فأخذت منحى آخر؛ إذ استعرضت نتائج (110 دراسات) تناولت ظاهرة الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام، ومفهومها، وتاريخها وتطورها، وتمثَّلت نتائجها في أن ظاهرة الأخبار الزائفة ليست ظاهرة جديدة، لكن ساعد على بروزها الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016م. وأن الدول والحكومات تتجه نحو تجنيد الجيوش الإلكترونية للحفاظ على الأمن السيبراني للمجتمعات عبر برامج وخوارزميات الذكاء الاصطناعي للحد من انتشار الأخبار الزائفة. وربطت الدراسات بين المواد الساخرة وانتشار الأخبار الزائفة، وعدّها محركًا قويًا لزعزعة استقرار المجتمعات، واهتمت الدراسات بضرورة التربية الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى الجمهور بوصفها أداة فاعلة في دحض الأخبار الزائفة، كما رصدت الدراسة التأثيرات المختلفة لظاهرة الأخبار الزائفة، مع التركيز على الجانب النفسي لدى الجمهور في ضوء التخبطات الإخبارية المتتالية غير الصحيحة، وركَّزت الدراسات على وسائل التواصل الاجتماعي بصفتها محركًا قويًا في سهولة وفورية انتشار الأخبار الزائفة(11).

في حين ربطت دراسة (**إبراهيم، سهير صالح** 2019) بين التعرض للأخبار الكاذبة والقلق السياسي، واستهدفت الدراسة معرفة أثر مثل هذه الأخبار الكاذبة في مستويات القلق السياسي لديهم، سواء من حيث أداء الحكومة، أو طبيعة الأحداث السياسية للمجتمع، وذلك من خلال دراسة شبه تجريبية على الشباب الجامعي، شملت ثلاث مجموعات: الأولى عرض للطلاب فيها مجموعة أخبار كاذبة، والثانية تعرضت للأخبار نفسها إضافة لأخبار أخرى تُكذِّب ما سبق نشره، والمجموعة الثالثة ضابطة لم تعرض لأي أخبار، وبلغت العينة 90 مفردة قُسِّمت كل مجموعة إلى 30 مفردة (17 فتاة و13 شابًا)، وُزِّعت عليهم استبانة ثم تعرضوا للأخبار الكاذبة، وأُجري قياس بعدي لإعادة تطبيق مقياس للقلق السياسي عليهم، إضافة لمجموعات نقاش مُركَّزة مع 16 طالبًا وطالبة لمناقشتهم بشكل مستفيض عن تعاملاتهم مع أخبار مواقع التواصل المضللة وطرح رؤيتهم لمواجهة هذه الظاهرة السلبية(12).

ثانيا: دراسات تناولت الصحة النفسية وعلاقتها بالإعلام

رصد الباحث بعض الدراسات الحديثة التي عالجت موضوع الصحة النفسية وعلاقتها بمحتوى الإعلام، ولاحظ أنها في مجملها تهدف إلى دراسة تأثير محتوى مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية في عمومها أو في أحد مظاهرها، فدراسة (**حمدي، أم الخير وحمدي، زينب** 2022) استهدفت توضيح التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في الصحة النفسية للأفراد خلال أزمة كورونا، وهذا نظراً لأننا في عصر التكنولوجيا والسرعة، وعُدَّت هذه المواقع السبيل للتواصل الاجتماعي بين الأفراد خلال انتشار الوباء، وما فرضته الأوضاع الصحية، كضرورة التباعد الاجتماعي والتزام الحجر المنزلي الصحي، هذه الوضعية منحت أهمية كبيرة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية والتثقيف الصحي حول الوباء، ومن جهة أخرى، فإن الاستخدام الواسع لها من طرف أغلب شرائح المجتمع جعلها مصدراً لزيادة حدة المخاوف والقلق والتوتر والوساوس، مما أثر سلبيًا في الصحة النفسية للأفراد خلال هذه الفترة، خاصة بالنظر لأهمية الصحة النفسة وانعكاسها على مختلف جوانب شخصية الفرد(13).

وفي السياق نفسه، جاءت (**دراسة حمانى، إسماعيل، شيبان، جوهر شيبان، قمر** 2022)، التي عنيت بدراسة موضوع أثر الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الصحة النفسية (بأبعادها الثلاثة) لدى المستخدمين في ظل أزمة كورونا، واعتمدت على المنهج المسحي لوصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل خصائصها والعوامل المؤثرة فيها، وطبَّقت استبانة على عينة مكونة من 110 مفردات حُدِّدت باستخدام أسلوب العينة العشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن الأخبار الزائفة المُروَّجة عبر مواقع التوصل الاجتماعي تسهم في انخفاض مستوى الصحة النفسية بأبعادها الثلاثة (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) خلال جائحة كورونا، مما يدل أن المبحوثين قد تأثروا سلبًا بالأخبار الزائفة، لأنها شكَّلت لديهم أعراض القلق وتوهم الإصابة بفيروس كورونا نتيجة تصديقهم للأخبار المُروَّجة عبر المواقع الافتراضية(14).

وكذلك دراسة (**القحطانى، مريم** 2022)، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى

طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، بالتطبيق على عينة قوامها (695) فرداً من طلبة المرحلة الثانوية، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة للدراسة، وبيَّنت النتائج أن (47.80%) من الطلبة يعانون من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ووجود فروقات في نسب الإدمان تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية، وعلاقة ارتباطية عكسية بين إدمان مواقع التواصل والتحصيل(15).

في حين ركَّزت دراسات أخرى على أحد مظاهر الصحة النفسية، كدراسة (**الجلبى، نبراس معروف، بن مصطفى، عبد الكريم، وصبيح، براء إبراهيم** 2021)، ببناء استبانة لمصادر الأخبار في ظل العزلة الاجتماعية، وبناء استبانة الصحة النفسية في ظل العزلة الاجتماعية، وبناء استبانة الأيدلوجية المجتمعية في ظل العزلة الاجتماعية، بالتطبيق على عينة عددها (3168) في مراحل عمرية ومستويات تعليم ومستويات عمل مختلفة، وكان من أهم النتائج وجود كثير من العلاقات العكسية بين مصادر الأخبار (المرئية والمسموعة) والثبات الانفعالي ومفهوم الذات والمسؤولية الاجتماعية والمرونة، وأيضًا بين كم الأخبار التي يستقبلها الفرد ومستوى الطموح ومفهوم الذات والمسؤولية الاجتماعية والمرونة، وأيضًا وجود علاقة عكسية بين أثر الأخبار في الفرد ومستوى الطموح ومفهوم الذات والمسؤولية الاجتماعية والمرونة، وأيضًا وجود علاقة عكسية بين الاستمارة ككل، والقيم واللا وهن العصبي ومؤشر الهلع ومؤشر الوسواس القهري والاستمارة ككل، وأيضًا بين مصادر الأخبار (المرئية والمسموعة) والأيدولوجية المجتمعية، وبين كم الأخبار التي يستقبلها الفرد يوميًا والأيدولوجية المجتمعية، ووجود علاقة طردية بين مصادر الأخبار (المرئية والمسموعة) والنظرة الواقعية، وأيضًا بين الأخبار التي يستقبلها الفرد والنظرة الواقعية للحياة، وبين أثر الأخبار في الفرد والثبات الانفعالي، وبين الاستمارة ككل والنظرة الواقعية، وبين الاستمارة ككل والحاجات النفسية(16).

وكذلك دراسة (Hou, et al. 2019)، التي استهدفت اختبار العلاقة بين إدمان الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (سوشيال ميديا) وصحتهم العقلية وأدائهم الدراسي، كما هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير تقدير الذات وثقة الطالب في نفسه متغيراً وسيطًا

يؤثر في العلاقة بين إدمان الشباب لمواصل التواصل (سوشيال ميديا) وصحتهم العقلية وأدائهم الدراسي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وطُبِّقت على عينة عشوائية قوامها (232) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين إدمان الشباب الجامعي لمواقع التواصل وصحتهم العقلية وأدائهم الدراسي، وأن تقدير الشباب الجامعي لذواتهم له تأثير كبير في تقليل تأثير إدمانهم لتلك المواقع وصحتهم العقلية وأدائهم الدراسي، وكلما كان الطالب الجامعي مقدراً لذاته بشكل سليم تضاءل تأثير إدمانه لتلك المواقع في صحته العقلية وأدائه الدراسي(17).

التعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث أن الدراسات القليلة التي ربطت بين التعرض للأخبار الكاذبة والصحة النفسية دارت في فلك الأخبار الزائفة عن جائحة كورونا، أما الدراسة الحالية فتربط بين الأخبار المضللة بشكل عام والصحة النفسية.

تنوعت العينات التي أجريت عليها الدراسات السابقة، ما بين شباب الجامعات والشباب بشكل عام، والنخبة من أبناء المجتمع، أما البحث الحالي فتحددت عينته في أبناء المناطق الحدودية.

لاحظ الباحث اعتماد أغلب الدراسات على أداة الاستبانة وسيلة لجمع المعلومات، وذلك لرصد حجم إدمان المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على أرض الواقع، فضلًا عن تركيز معظم الدراسات السابقة على الشباب، وهذه نتيجة في حد ذاتها تؤكد أن الشباب هم أكثر الفئات التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

بشكل عام، استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة بدقة وتحديد جوانبها المختلفة، ورصد النقاط التي تناولتها هذه الدراسات حتى لا يعاد تكرارها، وصياغة فروض الدراسة، وفي التعليق على نتائج البحث الحالي، كما تمكَّن الباحث من تصميم الاستبانة بالاطلاع على الدراسات السابقة، التي ساعدته على تحديد التساؤلات البحثية.

مشكلة البحث:

في إطار ما استنبطه الباحث من نتائج الدراسات والأبحاث التي أُجريت في مجال مواقع التواصل الاجتماعي والأخبار المضللة، فإنها تشير في مجملها إلى أن كثيراً من الشباب

المصري يستقون أخبارهم من تلك المواقع وينشرونها دون تحري الدقة فيها، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي استهدفت تحليل مضمون عينة من الأخبار التي يتداولها المستخدمون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لاحظ الباحث أنها تحتوي على معلومات مضللة قد تؤدي إلى عدم التفاؤل أو القلق النفسي من المستقبل، فحدد الباحث مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الآتي:

ما العلاقة بين استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المضللة وصحتهم النفسية؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من عدة اعتبارات، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

1- أهمية عينة البحث، وهم شباب المناطق الحدودية، وخطورة استغلالهم واستقطابهم أو تجنيدهم عبر وسائل الإعلام الجديدة، فهم أحد خطوط الدفاع عن الوطن، إضافة إلى أنهم شريحة من المجتمع لم تحظ بكثير من الدراسة، والبحث في دراسات الإعلام - على حد علم الباحث.

2- تهتم الدراسة بمجال بحثي جديد نسبيًا انتشر في الآونة الأخيرة، وهو الأخبار الزائفة أو المضللة التي تحظى بالذيوع والانتشار في بعض وسائل الإعلام عامة، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.

3-خطورة الأخبار المضللة بالتأثير في مستخدمي مواقع التواصل، وخاصة مع تبادلها ومشاركتها من أطراف عديدة، مما يكسبها الذيوع وإمكانية التصديق، إضافة إلى تأثيراتها السلبية في نشر الشائعات وإثارة البلبلة.

4- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في تسليط الضوء على خطورة الأخبار المُضللة على الصحة النفسية للشباب.

5- يحاول البحث الخروج بتوصيات ومقترحات لمواجهة مخاطر الأخبار المضللة بمواقع التواصل الاجتماعي.

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على معدل استخدام شباب المناطق الحدودية لمواقع التواصل الاجتماعي والمواقع المفضلة لديهم.

2- رصد مستويات الصحة النفسية لشباب المناطق الحدودية.

2- التعرف على الوسيلة الأكثر جماهيرية في استقاء الأخبار لدى شباب المناطق الحدودية.

3- التعرف على درجة اعتماد شباب المناطق الحدودية على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار والمعلومات، ومشاركتهم للآخرين في تبادل هذه المواد الخبرية.

4- الكشف عن مستوى ثقة شباب المناطق الحدودية في مصداقية الأخبار والمعلومات التي تصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

5- تقديم مقترح من وجهة نظر الخبراء للحد من تأثير الأخبار المضللة على شباب المناطق الحدودية.

تساؤلات البحث:

يسعى البحث الحالى للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما درجة اعتماد شباب المناطق الحدودية على مواقع التواصل الاجتماعي في استهلاك الأخبار؟

- ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها شباب المناطق الحدودية؟

- ما درجة ثقة شباب المناطق الحدودية في الأخبار المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

- كيف يمكن الحد من تأثير الأخبار المضللة على شباب المناطق الحدودية من وجهة نظر خبراء الإعلام؟

الإطار النظري للدراسة:

أولًا - نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

آثر الباحث اختيار نظرية الاعتماد إطاراً نظرياً للدراسة كونها تُركِّز على الوسيلة، وأهميتها للمتلقي ليستمد منها معلوماته، ويعتمد عليها في الحصول على الأخبار، فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام بوصفها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم، فالفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية

المختلفة(18). فكلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام ارتفع استخدامه لها وزادت أهميتها بالنسبة له وتأثيرها فيه(19).

وتكمن قوة وسائل الإعلام في السيطرة على مصادر المعلومات التي تلزم الأفراد لبلوغ أهدافهم الشخصية، وكلما زاد المجتمع تعقيداً اتسع مجال الأهداف الشخصية لديهم، التي تتطلب الوصول لمصادر معلومات مستمدة من وسائل الإعلام(20).

وتقوم فروض النظرية على وجود علاقة اعتماد متبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي، وأن حاجة الجمهور للاعتماد على الوسيلة تزداد كلما زادت الحاجة إلى المعلومة، خاصة في حالة حدوث تغيرات في المجتمع، مثل الثورات والصراع والأزمات، ومن ثم تساعدهم الوسيلة على تحقيق الاستقرار عبر توجيه قيم جديدة، أو تعديل أو تأكيد قيم موجودة فعلياً، وكلما زادت البدائل المتاحة للحصول على المعلومة قلَّ اعتماد الجمهور على وسيلة واحدة(21).

ويحقق الأفراد ثلاثة أهداف رئيسية من هذا الاعتماد، تشمل: فهم الفرد ذاته، والفهم الاجتماعي للبيئة التي يعيش فيها، والتوجيه، سواء توجيه العقل للتصرف، أو توجيه التفاعل مع الآخرين، والتسلية لتحقيق الانسجام الاجتماعي واللعب والهرب من المشكلات، وكلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام لتحقيق أهدافه.

وتشمل التأثيرات الناجمة عن الاعتماد ثلاثة اتجاهات رئيسة، هي(22):

1- التأثيرات المعرفية Cognitive Effects: تُشكِّل الاتجاهات، وتدفع المتلقي للاهتمام بموضوعات وآراء وشخصيات، وتجاوز الغموض الناتج عن نقص المعلومات اللازمة لتفسير الأحداث.

2- التأثيرات الوجدانية Affective Effects: وتشمل الفتور العاطفي والقلق والخوف الناجم عن التعرض للرسائل التي تتميز بالتأثيرات الأخلاقية حسب طبيعة الرسالة، ففي فترات التوتر الاجتماعي والسياسي تتشكل اتجاهات المستخدمين.

3- التأثيرات السلوكية Behavioral Effects: وتشمل الفاعلية أو التنشيط والتثبيط، فالجمهور يؤدي أفعالًا نتيجة تلقي رسائل إعلامية تدعم بعض السلوكيات أو تتجنب سلوكيات أخرى.

وتقوم هذه النظرية على عدة فرضيات، هي:

1- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعًا لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة إلى المعلومات، فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام في حالة عدم الاستقرار.

2- يُعد النظام الإعلامي مهمًا للمجتمع، وتزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه احتياجات الجمهور، وتقل درجة اعتماده عليه في حالة عدم إشباعه احتياجات الجمهور، وتقل درجة اعتماده على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

3- يختلف أفراد الجمهور في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

واعتمد الباحث على النظرية واستفاد منها في الدراسة الحالية من خلال محاولة التعرف على مستوى اعتماد شباب المناطق الحدودية على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار، وخاصة مع تزايد حالات عدم الاستقرار في المجتمع، مما يدفع الشباب لاستقاء المعلومات لفهم الواقع، إضافة إلى اختبار التأثيرات الوجدانية الناتجة عن التعرض للأخبار المضللة التي تُنشر عبر تلك المواقع، المتمثلة في مظاهر الصحة النفسية لدى شباب المناطق الحدودية.

ثانيا: الإنترنت والأخبار الكاذبة

الإنترنت بشكل عام، ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، سمحا بظهور فاعلين جُدد يسهمون في صناعة المحتوى الإعلامي، سيما من خلال ما يُعرف بصحافة المواطن بأوجهها المختلفة؛ ففي بعض الحالات تكون إسهامات لأفراد من الجماهير في مواقع إلكترونية تابعة للصحف ومؤسسات الإعلام التي تخصص فضاءات تفاعلية وتشاركية، وقد تستغل في نشر الأخبار الكاذبة أو المضللة، إضافة إلى الأعداد الكبيرة من المحتويات

التي تُنشر ويشاركها المستخدمون يومياً، مع صعوبة مراقبة ومتابعة كل ما ينشر، لذلك يجد مروجو الأخبار الكاذبة والإشاعات فضاء مناسباً للتحريف والتزييف، ونشر ما يودون من افتراءات وإشاعات دون حسيب ولا رقيب في الغالب، فقلّة هي المنشورات التي يلحق بأصحابها العقاب والمتابعة، خصوصاً في ظل تنامٍ كبير للمطالب المتصلة بحرية التعبير، فضلًا عن صعوبة التأكد من المعلومات، والوقت والجهود والموارد التي تتطلبها هذه العملية، وعلى الرغم من أن معظم الشباب يدركون الأخبار المُزَيَّفة، فإنهم لا يتصرفون على هذا النحو(21).

ثالثًا: انتشار الأخبار الكاذبة والشائعات على وسائل التواصل الاجتماعى

كشفت نتائج دراسات علمية أن انتشار الأخبار الكاذبة والإشاعات على وسائل التواصل الاجتماعي أسرع بكثير من الأخبار الحقيقية، وأوضحت دراسة أن علة هذا الانتشار ترجع إلى قدرة الأخبار الكاذبة أو المضلّلة على خلق مشاعر الخوف أو الاندهاش الكبير لدى القرَّاء والمتابعين، مما يضاعِف إقبال الناس على قراءتها ومشاركتها مع آخرين، ووجد هذا النوع من الأخبار ضالته في انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، بسبب سهولة الولوج إليها، ووفرة الإمكانيات اللوجستية والتقنية، كالألواح الإلكترونية والهواتف الذكية، فقد أصبحت تعرف بأنها طفرة مضاعفة وعابرة للحدود، وذلك لطبيعة هذه المنصات المساعدة على النشر دون تكلفة أو رقابة، كما تساعد طبيعتها المثيرة للجدل على الانتشار بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي ببحثهم عن السبق في نشر الأخبار، خصوصاً إذا تعلق الموضوع بقضايا تستأثر باهتمام الرأي العام، سعيًا منهم لحصد مزيد من الإعجاب والمشاركات والتعليقات؛ بغية كسب قاعدة جماهيرية على هذه المنصات بهدف تصنيفهم ضمن خانة "المؤثرين"(23).

رابعا: مظاهر الصحة النفسية

للصحة النفسية علامات تدل عليها، ومؤشرات تشير إليها، وهذه العلامات توضح مظاهر سلوكية محددة يتوافر كثير منها لدى الشخص الذي سيحصل على درجة مرتفعة من الصحة النفسية، ومنها(24):

أ- التوافق الذاتي: هي حالة من الاستقرار النفسي يكون فيها الفرد متوافقًا مع ذاته، متكيّفًا مع مستواه وإمكاناته وقدراته وكفاءاته الذاتية، وإدراكه لمواطن الضعف ومواطن

القوة التي يتمتع بها، وإمكانيّة استثمارها والاستفادة منها بأكبر قدر ممكن، ومن ثمّ تحقيق مبدأ الأمان الداخلي والرضا عن الذات ومحبّتها، إضافة إلى توجيه وضبط الانفعالات والاستجابات في المواقف المختلفة، والتقدير الذاتي المتوازن من دون مبالغة ولا تحقير.

ب-التوافق الاجتماعي: ويعني قدرة الفرد على التكيّف الجيّد مع البيئة الخارجية في جميع المواقف الاجتماعية المبنية على طرق التفاعل مع الآخرين لإقامة العلاقات المختلفة في جميع البيئات الاجتماعية، كالأسرة والمدرسة والعمل والجامعة وغيرها، فتكون استجابة الفرد الاجتماعية متكيّفة وذات مستوى عالٍ من التآلُف والإيجابية، وبذلك يكون راضيًا عن أدائه الاجتماعي، ويكون الآخرون من حوله راضين عن التعامل معه من خلال التعاون وتبادل الاحترام والثقة والتسامح والمرونة.

ج- الاتزان والنضج في الانفعالات: يتميز الأفراد المتمتعون بالصحة النفسية بالاتزان الانفعالي، والثبوت العاطفي والوجداني، والاستقرار في الميول والاتجاهات الذاتية والاجتماعية، والنضج في آلية الاستجابة للمثيرات المختلفة، فتوجد حالة من التوازن بين شدة المثير وشدة الاستجابة المترتبة عليه، إضافة إلى القدرة على مواجهة الظروف الحياتية والضغوط المختلفة، وحلّ المشكلات ومعالجتها بشكل إيجابي وبنَّاء، ومواجهة الإحباط والأزمات الحادة بأقل قدر من الآثار النفسية السلبية، والقدرة على تحمل المسؤوليات الاجتماعية، وتحمل مسؤولية النتائج المترتبة عن السلوكيات الذاتية المختلفة.

د- النجاح في العمل: يكون النجاح بالتفوق في المجالات المهنية والعملية، والنجاح في أداء المهام بشكل كامل، كما أنّ تقدير الفرد للمستوى العامّ له في القدرات والكفاءات الشخصية يُساعده على توظيف مهاراته في مكانها المناسب لتكون أكثر كفاءة وفاعليَة، إضافة إلى السعي الدائم للارتقاء بالمستوى الوظيفي، واختيار الفرد لنفسه المكان والمهنة المناسبين، ويُضاف إلى ذلك عدم مقابلة حالات الفشل في جميع المجالات العملية والحياتية بالإحباط والانسحاب، واختيار الأنماط السلوكية والاستجابة المناسبة في مواقف العمل والتعايش مع المجتمع العملي.

٥- الإقبال على الحياة وحُسن الخُلُق: يكون الفرد مقبلًا على الحياة، محبًا لها، مستمتعًا بوسائل الراحة والسعادة المتاحة لديه، ويكون إيجابيًا في أغلب أحيانه، متوقعًا للخير ومتفائلًا به، كما يكون راضيًا بكل ما هو متاح من قدرات مادية وذاتية واجتماعية، والقدرة على التأقلم والتكيف في مختلف الظروف والمواقف التي من الممكن أن يتعرض لها الفرد، والترحيب بالخبرات والتجارب الجديدة وحب الإقدام عليها، إضافة إلى تميزه بقدر عالٍ من حُسن الخُلُق، والتحلي بالصفات الحميدة، والبُعد عن الآثام والفواحش، ومحبّة كل من حوله.

مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

1- **الأخبار المضللة:**

هي: "نوع من الدعاية، عبارة عن معلومات مضللة متعمدة، تتخذ هيئة أخبار حقيقية، وهذه المعلومات الخاطئة تنتشر في وسائل الإعلام أو الشبكات الاجتماعية"(25).

ويُعرِّف دليل الباحثين الصادر عن جامعة "ميتشجان" الأخبار الزائفة بأنها: "الأخبار المختلفة التي لا تستند لأية حقائق أو مصادر أو اقتباسات"، وميَّز بين المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة، فالأولى معلومات غير صحيحة أو غير دقيقة انتشرت دون قصد الخداع، فيما عدَّ الثانية معلومات كاذبة صُمِّمت عن قصد وتُنشر بغرض التأثير في الرأي العام أو حجب الحقائق.

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها: "العرض المتعمد لادعاءات كاذبة أو مضللة لتضليل المستخدمين أو خداعهم، صُمِّمت في شكل خبري على مواقع التواصل الاجتماعي، ويدخل ضمنه المحتوى المفبرك، وهو غير صحيح بالمرة، والمحتوى المُزوَّر بانتحال هوية المصادر الحقيقية، والتلاعب بالمحتوى عن طريق التركيب أو القص، أو غيرها من عمليات التعديل بهدف الخداع".

2- **الصحة النفسية:**

الصحة النفسية هي: "حالة وجدانية معرفية مركبة من الشعور بأن كل شيء على ما يرام، والشعور بالسعادة مع الذات ومع الآخرين، والشعور بالرضا والطمأنينة والأمن، وسلام العقل والإقبال على الحياة، مع شعور بالنشاط، والقوة، ويتحقق في هذه الحالة

درجة مرتفعة نسبياً من التوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، مع علاقات اجتماعية راضية مرضية"(26).

ويُمكن تعريفها إجرائياً على أنها: "حالة من الرفاه النفسي تُمكِّن الشخص من مواجهة ضغوط الحياة، وتحقيق إمكاناته، وإقامة العلاقات وتشكيل العالم الذي يعيش فيه، والإسهام في مجتمعه المحلي، وتحسب بدرجة الفرد على المقياس العربي للصحة النفسية".

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المضللة ودرجة صحتهم النفسية وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستقبلها الفرد يومياً ومتغيرات (الرضا - الثقة بالنفس - التفاؤل - الفرح - الحياة ذات المعنى - الاستقرار).

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المغلوطة ونمط تفكيرهم (تفكير علمي – تفكير أدبي).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثيفي ومتوسطي وقليلي استهلاك الأخبار المضللة في درجة الصحة النفسية وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الصحة النفسية لشباب المناطق الحدودية وفقًا لنوع الأخبار المغلوطة التي يستهلكونها.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولًا: نوع الدراسة ومنهجها:

ينتمي البحث الحالي إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح بالعينة.

ثانيا: حدود الدراسة:

يقتصر تطبيق هذا البحث على الشباب المتعلم من سن 18-22 سنة من محافظتي (شمال سيناء – جنوب سيناء) كمحافظات حدودية، كما يقتصر على دراسة العلاقة بين استهلاك الأخبار المضللة والصحة النفسية لشباب المناطق الحدودية.

ثالثًا: مجتمع الدراسة وعينتها:

أ- يتمثل مجتمع البحث الحالي في شباب المناطق الحدودية المصرية، التي تتمثل في محافظتي (شمال سيناء – جنوب سيناء).

ب- أما العينة، فقد طُبِّق البحث على عينة متاحة قوامها (255) مفردة من شباب محافظتي (شمال سيناء – جنوب سيناء)، ويمكن عرض خصائص العينة على النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول (1) خصائص عينة البحث (ن = 255)

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	165	%64.7
	أنثى	90	%35.3
مستوى التعليم	تعليم عال	134	%52.5
	تعليم فوق المتوسط	87	%34.1
	تعليم متوسط	34	%13.3
الإقامة	قرية	37	%14.5
	مدينة	218	%85.5

وقد اختيرت العينة من محافظتي شمال سيناء وجنوب سيناء نظراً لأهمية جمهور هاتين المحافظتين من الشباب كأحد خطوط الدفاع عن تلك البقعة الغالية من أرض مصر، إضافة إلى قلَّة الدراسات التي تناولت هؤلاء الشباب.

إضافة إلى عينة متاحة قوامها (10) من خبراء الإعلام في مصر، منهم (7) من أساتذة الإعلام، إضافة إلى (3) ممن يعملون في مجال الإعلام منذ أكثر من عشر سنوات (مرفق أسماء الخبراء في نهاية البحث).

رابعا: متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: استهلاك الأخبار المضللة.
- المتغير التابع: مستوى الصحة النفسية.
- المتغيرات الوسيطة: النوع – استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - الاعتماد على أخبار مواقع التواصل – الثقة في أخبار ومصداقية مواقع التواصل – المشاركة في أخبار

مواقع التواصل الاجتماعي.

خامسا: أدوات جمع البيانات:

1- المقياس العربي للصحة النفسية:

وهو مقياس للصحة النفسية طُوِّر ليناسب الشباب العربي، وطُبِّق على عينات من الشباب المصري، وتحقق مؤلفو المقياس من صدقه وثباته بطرق مختلفة، بالتأكد من ثباته عن طريق الاتساق الداخلي، وتراوحت معاملات ألفا كرونباخ ما بين (0.94 و0.98)، وهو مؤشر لاتساق داخلي مرتفع جدًا، كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق ومعاملات إعادة التطبيق وتراوحت المعاملات بين 0.84، و0.94، مما يدل على استقرار مرتفع عبر الزمن، وأن المقياس العربي للصحة النفسية يقيس سمة لا حالة.

كما تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق الاتفاقي والصدق الاختلافي والصدق التمييزي، وأُجريت 12 دراسة على المقياس للتأكد من صلاحيته لقياس الصحة النفسية للمراهقين والشباب في المجتمعات العربية(27).

وجهة الاستجابة وتصحيح المقياس:

يشتمل المقياس العربي للصحة النفسية على ٤٠ بندًا، تعد جميعها مؤشرات إيجابية للصحة النفسية، وقد صيغت كل البنود بصيغة الإثبات وليس النفي، ويجاب عن كل بنود المقياس على أساس مقياس خماسي للشدة، يمتد من ١ (لا)، إلى ٥ (كثيرًا جدًا)، ويُمكن أن تتراوح الدرجة الكلية بين ٤٠ و٢٠٠، وتشير الدرجة المرتفعة إلى صحة نفسية جيدة.

2- استبانة استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المضللة (تصميم الباحث).

اختبارات الصدق والثبات:

أولًا: اختبار الصدق

رُوعي الصدق الظاهري للاستمارة من خلال تقييمها بعرضها على عدد من المُحكِّمين المتخصصين في مجال الإعلام، بعد التأكد من أن المتغيرات التي تتضمنها الاستبانة شاملة وتغطي كل متغيرات الدراسة.

ثانيا: اختبار الثبات

بأسلوب إعادة الاختبار على عينة مُصغَّرة قوامها (10) أفراد من عينة الدراسة، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين إجاباتهم في المرتين على الاستبانة ككل، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.87)، وهي قيمة مقبولة للقول بثبات الاستبانة.

رابعا: المعالجة الإحصائية للبيانات:

لجأ الباحث إلى بعض المعاملات الإحصائية لتحليل البيانات الأولية للبحث، وتتمثل في:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار كا2 (Test Square Chi لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية).
- معامل ارتباط بيرسون (Coefficient Correlation Person) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.
- اختبار (Test- T) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- حساب قيمة Z لاستخراج الفروق بين مجموعتين.

وعولجت البيانات واستُخرجت النتائج باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS" Science Social the for Package Statistical).

نتائج البحث:

أولًا: فيما يتعلق بنتائج الاستبانة حول اعتماد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء الأخبار

1- اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (2) درجة اعتماد الذكور والإناث على مواقع التواصل الاجتماعي

النوع / درجة الاعتماد	الذكور		الإناث		إجمالى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	139	%84.2	78	86.7	217	%85.1
أحيانًا	26	14.8	12	13.3	38	%14.9
الإجمالى	165	%100	90	%100	255	%100

يتضح من نتائج الجدول السابق درجة اعتماد شباب المناطق الحدودية على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار؛ إذ يعتمد عليها بصفة دائمة 217 مفردة بنسبة 85.1%، وهي نسبة مرتفعة جدًا، ولاحظ الباحث أنها متقاربة بين الذكور والإناث، لذا **تم** حساب قيمة كا 2 لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث فبلغت قيمتها 0.314 ومعامل التوافق 0.028، وهي غير دالة، أي لا توجد فروق بين الجنسين في الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويرجع ذلك إلى تقارب الذكور والإناث في المتابعة، فلم يعد هناك فارق بين الجنسين في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وتصفحها والتزود بكل جديد، فهي مواقع مجانية، يسهل الوصول إليها من خلال الهواتف الذكية في كل مكان وفي أي وقت، كما تفي باحتياجاتهم، مثل الحصول على معارف جديدة، وتكوين صداقات، وتبادل الأفكار والآراء بجانب استهلاك الأخبار، والنقاش حول موضوعات مختلفة، فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ركنًا أساسيًا في حياة الأفراد في جميع المراحل العمرية، لما لها من جاذبية وتوافر عناصر الصوت والصورة، علاوة على إنتاج الفيديوهات، والبث المباشر.

2- أكثر مواقع التواصل الاجتماعى التى يعتمد عليها المبحوثون في استقاء الأخبار

جدول (3) الفروق بين الذكور والإناث في الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي (إمكانية اختيار المبحوث أكثر من بديل)

مواقع التواصل الاجتماعى	الذكور		الإناث		إجمالى		قيمة Z	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
فيس بوك	148	%89.6	84	%90.4	232	%90.9	0.202	غير دالة
واتس آب	143	%86.7	73	%81	126	%83.4	0.621	غير دالة
إنستجرام	104	%63	62	%68.9	166	%65	0.413	غير دالة
يوتيوب	96	%58.1	58	%64.4	154	%60.4	0.321	غير دالة
تيك توك	17	%10.1	9	%10	26	%10.1	0.245	غير دالة
تويتر	21	%12.7	12	%13.3	33	%12.9	0.221	غير دالة
تليجرام	7	%4.2	4	%4.4	11	%4.3	0.310	غير دالة
جوجل بلس	8	%4.8	5	%5.4	13	%5	0.241	غير دالة
ماي سبيس	4	%2.4	2	%2.2	6	%2.3	0.262	غير دالة
جملة المبحوثين	165	%100	90	%100	255	%100		

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق، يتضح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في نوع الموقع الذي يعتمدون عليه في استقاء الأخبار، ولكن لاحظ الباحث تفوق موقع فيس بوك على بقية المواقع؛ إذ بلغت نسبة اعتماد شباب المناطق الحدودية (عينة البحث) عليه 91% تقريبًا، يليه تطبيق واتس آب في الترتيب الثاني، وقد يرجع تفوق موقع فيس بوك لسهولة الاستخدام، فكل موقع يمتلك خاصية تميزه عن غيره، ويمتاز فيس بوك بأنه يجمع بين الصور والفيديوهات والمجموعات (groups)، والتدوينات وتبادل الرسائل والملفات وغيرها، وسهولة التعامل مع الموقع بداية من إنشاء حساب وكتابة البيانات الشخصية، وإمكانية إضافة الصور الخاصة بالمشتركين، والاشتراك في المجموعات

المختلفة، كما أنه يوفر خاصية المحادثة عبر الرسائل النصية أو المحادثة فيديو بالصوت والصورة، والتقنيات الحديثة، كالبث المباشر وردود الأفعال، كذلك ما يوفره فيس بوك من خدمات أخرى خارج نطاق التواصل الاجتماعي، مثل الألعاب، والتسوق، واستغلال الشباب للموقع بنشر يومياتهم؛ وذلك للحصول على مزيد من الإعجاب، وكل الخصائص السابقة تجعل الشباب يتعرضون للأخبار عبر فيس بوك كأكثر موقع يستخدمونه.

وتتفق نتيجة الجدولين السابقين مع ما أثبتته دراسة السيد لطفي حسن زايد، التي طُبِّقت على طلاب جامعات (القاهرة- عين شمس- 6 أكتوبر- أكاديمية الشروق)، وتوصلت إلى أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "دائما" بنسبة 85%، و"أحيانًا" بنسبة 15%، وجاء فيس بوك في صدارة مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون(28).

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أثبتته دراسة (أبو السعود وإبراهيم 2021)، عن ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي من حيث تعرض الشباب لها؛ إذ أثبتت أن فيس بوك يأتي في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب(29).

ثانيا: فيما يتعلق بنتائج فروض البحث

نتائج الفرض الأول:

الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المضللة ودرجة صحتهم النفسية وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض اعتمد الباحث على ما يلي:

أولًا: تحديد كثافة استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار بشكل عام، وتتضح من الجدول الآتي:

جدول (4) كثافة استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار بشكل عام (ن = 255)

كثافة استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار	التكرار	النسبة المئوية
منخفض (أقل من 5 أخبار يوميًا)	21	%8.2
متوسط (من 5 إلى 10 أخبار يوميًا تقريبًا)	162	%63.5
مرتفع (أكثر من 10 أخبار يوميًا)	72	%28.2
المجموع	255	%100

يتضح من الجدول السابق أن شباب المناطق الحدودية ما بين متوسطي وكثيفي استهلاك الأخبار بشكل عام؛ إذ بلغت نسبة من يستهلكون (من 5 إلى 10 أخبار يوميًا تقريبًا) 63% من العينة، أما كثيفو الاستهلاك فكانوا في الترتيب الثاني، وبلغت نسبتهم 28.2%، في حين بلغت نسبة منخفضي الاستهلاك 8.2% في الترتيب الثالث.

ويمكن تفسير ذلك بأن البُعد الجغرافي لهؤلاء الشباب عن العاصمة يجعلهم يتلهفون لمعرفة ما يحدث داخل مجتمعهم من أحداث، سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية.

ثانيا: تحديد نسبة الأخبار المضللة من وجهة نظر العينة مقارنة بما يستهلكونه من أخبار يوميًا، وتتضح من الجدول الآتي:

جدول (5) نسبة الأخبار المضللة من وجهة نظر العينة (ن = 255)

نسبة الأخبار المضللة من وجهة نظر العينة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25%	37	%14.5
من 25% إلى أقل من 50%	71	%27.8
من 50% إلى أقل من 75%	75	%29.4
75% فأكثر	72	%28.2
المجموع	255	%100

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق، يتضح أن 29.4% من العينة يرون أن نسبة الأخبار المضللة التي يتعرضون لها تتراوح ما بين 50% إلى أقل من 75% من الأخبار التي يستهلكونها، ونسبة 28.2% يرون أن نسبة الأخبار المضللة التي يتعرضون لها 75% فأكثر، وبجمع النسبتين يتضح أن نسبة 57.6% من المبحوثين يرون أن أكثر من نصف الأخبار التي يتعرضون لها أخبار مضللة، وهو مؤشر على عدم توافر الثقة لدى العينة فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار، وعلى الرغم من ذلك فإنهم يستهلكونها بكثافة.

وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن محتوى الخبر المعروض على مواقع التواصل الاجتماعي قد يكون مثيرًا، فالأخبار المضللة لها قدرة على الانتشار الكثيف بشكل أكبر بكثير من

الأخبار الحقيقية، فالمستخدمون يميلون لنشر الأخبار الخاطئة بنسبة 70% مقارنة بالصحيحة، والخبر إذا وصل معدل انتشاره إلى 1500 مستخدم فإنه ينتشر بمعدل أسرع ست مرات إذا كان مُزَيَّفا، الأمر الذي برره بعض الباحثين بأن الأخبار الزائفة صُمِّمت بالأساس من أجل الانتشار، لذا فهي تتمتع بعناصر الجذب التي تساعدها على ذلك، وفي مقدمتها العناوين المثيرة والصادمة(30).

وهذه النتيجة تتفق مع ما أثبتته دراسة (كيلاني، حنان، 2015) من وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين نوعية مقاطع الفيديو والاستجابة نحوها والإعجاب بها، ثم زيادة عدد مرات مشاهدتها، وعدد تعليقات الجمهور عليها(31).

ثالثًا: حساب العلاقة بين استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المضللة ودرجة صحتهم النفسية وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية، ويتضح من الجدول الآتي:

جدول (6) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المضللة ودرجة صحتهم النفسية (ن = 255)

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
استهلاك الأخبار المضللة	0.41-	دالة عند مستوى 0.05
درجة الصحة النفسية		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية دالة عند مستوى 0.05 بين استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المضللة ودرجة صحتهم النفسية وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية؛ فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.41)، وهي دالة عند مستوى 0.05.

وهي نتيجة منطقية، لأن الأخبار المضللة عادة ما تقلل من قيمة حدث عظيم، أو تضخم حدثًا بسيطًا، مما يؤثر بالسلب في الصحة النفسية، فتقل درجة التفاؤل وكذلك درجة الاستقرار النفسي. وتكون تلك النتيجة أكثر منطقية مع شباب المناطق الحدودية حيث عدم المعايشة الفعلية للأحداث، وخاصة التي تقع بعيدًا عنهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أثبتته دراسة (فلوس، مسعودة– تومي، الخنساء 2020) في **الجزائر**، التي أكدت أن الشائعات والتهويلات الناتجة عن الإعلام الجديد فيما يخص فيروس كورونا المستجد قد تسببت في حالة فزع إعلامي كبير يهدد الصحة النفسية للجماهير، وذلك إضافة لوجود طبيعة قلقة ومتوترة لدى بعض الأفراد، وهذا ما ضاعف قلقهم في زمن كورونا، وزاد من حدة خوفهم وتوترهم(32).

كما تتفق مع نتائج دراسة (الأسمري، سالم 2020)، التي توصلت إلى أن انتشار وباء كورونا تزامن مع تعرض الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام بشكل كبير، والمبالغة في متابعة الأخبار (بما فيها من شائعات وأخبار كاذبة ومغلوطة) قد عمل على بث الخوف في نفوس الناس، وهو ما يؤثر في الصحة النفسية بشكل كبير، من خلال زيادة القلق والخوف، والشعور بعدم الأمان، والعدوانية في التعامل مع الآخرين، بل وصل الأمر إلى حد زيادة الوزن والسمنة(33).

وتتفق أيضاً مع ما أثبتته دراسة (عبد الرحمان، شنيخر،2020)، بوجود علاقة عكسية بين إدمان الإنترنت والصحة النفسية للشباب(34).

ويشير بعض علماء النفس إلى أن عدم اليقين يجعل الأشخاص يشعرون وكأنهم في حلقة مفرغة، فكثير من الأشخاص يرهقهم الاستماع للأخبار السلبية، ويثير لديهم القلق، ولكن لا يمكنهم التوقف عن فعل ذلك لأنهم بحاجة إلى معرفة ما يحدث على الأرض.

نتائج الفرض الثاني:

الذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستقبلها الفرد يومياً ومتغيرات (الرضا – الثقة بالنفس – التفاؤل –الفرح – الحياة ذات المعنى – الاستقرار)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض اعتمد الباحث على ما يلي:

أولًا: حساب العلاقة بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الرضا وفق المقياس العربي للصحة النفسية، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (7) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الرضا لديه (ن = 255)

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً	0.008 -	غير دالة
متوسط درجة الرضا وفق المقياس العربي للصحة النفسية		

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق، يتضح وجود ارتباط عكسي ضعيف بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الرضا لديه؛ لكنه ارتباط غير دال إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن الرضا له علاقة بالأيدولوجيا الدينية للأفراد، بمعنى أن بعض الأفراد يكونون راضين عن الحياة، ليس لأنها تستحق ذلك، ولكن لاعتقادهم بضرورة الرضا.

ثانيا: حساب العلاقة بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الثقة بالنفس وفق المقياس العربي للصحة النفسية، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (9) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الرضا لديه (ن = 255)

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً	0.0121-	غير دالة
متوسط درجة الثقة بالنفس وفق المقياس العربي للصحة النفسية		

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق، يتضح وجود ارتباط عكسي ضعيف بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الثقة بالنفس لديه؛ لكنه ارتباط غير دال إحصائياً، ويمكن تعريف الثقة بالنفس على أنها اعتماد الشخص على نفسه، والشعور بالثقة في قدراته وصفاته وأحكامه، وفي نفسه بصفة عامة، كما تُعرّف هذه الصفة على أنها ثقة الفرد في قدراته وإمكانياته وقراراته، أو الاعتقاد بأنه قادر على

مواجهة تحديات ومتطلبات الحياة اليومية بنجاح. وبناء على هذا التعريف، يتسم الشخص الواثق بنفسه بالتفاؤل والاطمئنان والقدرة على تحقيق أهدافه، وتقييم الأشخاص والعلاقات بصورة صحيحة وفقًا لنظرته لنفسه وتقديره لذاته، وبما أن الأخبار المضللة يُكتشف عدم صدقها بعد فترة، فقد يؤدي ذلك إلى تشكك الفرد فيما يبعث على التفاؤل والاطمئنان، مما يؤثر سلبا في الصحة النفسية للأفراد، ولكن بدرجات متفاوتة على حسب نوع وأهمية الأخبار التي يتعرض لها الشخص، وعلى حسب شخصية الفرد نفسه.

ثالثًا: حساب العلاقة بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يوميًا ومتوسط درجة التفاؤل وفق المقياس العربي للصحة النفسية، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (8) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يوميًا ومتوسط درجة التفاؤل لديه (ن = 255)

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يوميًا	0.2442-	دالة عند مستوى 0.05
متوسط درجة التفاؤل وفق المقياس العربي للصحة النفسية		

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق، يتضح وجود ارتباط عكسي ضعيف بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يوميًا ومتوسط درجة التفاؤل لديه، وهو ارتباط دال إحصائيًا، ويرى الباحث أن نتيجة الجدول السابق منطقية، لأن الأخبار المغلوطة غالبا ما تخفى حقيقة ما تم إنجازه، أو رسم صورة مظلمة عن المستقبل، مما يوحي بعدم التفاؤل.

رابعا: حساب العلاقة بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يوميًا ومتوسط درجة الفرح وفق المقياس العربي للصحة النفسية، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (9) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الفرح لديه (ن = 255)

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً	0.1355-	غير دالة
متوسط درجة الفرح وفق المقياس العربي للصحة النفسية		

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق، يتضح وجود ارتباط عكسي ضعيف بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الفرح لديه؛ لكنه ارتباط غير دال إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن الأخبار المغلوطة تشعر القارئ بالشك في كثير مما يصل إليه من أخبار، مما يؤثر في درجة فرحه وإن كان التأثير ضعيفاً.

خامساً: حساب العلاقة بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الحياة ذات المعنى وفق المقياس العربي للصحة النفسية، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (10) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الحياة ذات المعنى لديه (ن = 255)

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً	0.283-	دالة عند مستوى 0.05
متوسط درجة الحياة ذات المعنى وفق المقياس العربي للصحة النفسية		

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق، يتضح وجود ارتباط عكسي ضعيف بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الحياة ذات المعنى لديه، وهو ارتباط دال إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن الحياة تكون ذات معنى إذا توقع الفرد الخير وكان متفائلاً به، كما يكون راضياً بكل ما هو متاح من قدرات مادية وذاتية

واجتماعية، وهذا الشرط قد ينتفي مع تعرض الشباب للأخبار المضللة، خاصة إذا كان الهدف من ورائها تضليل الرأي العام.

سادسا: حساب العلاقة بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الاستقرار وفق المقياس العربي للصحة النفسية، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (11) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الاستقرار لديه (ن = 255)

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً	0.272-	دالة عند مستوى 0.05
متوسط درجة الاستقرار وفق المقياس العربي للصحة النفسية		

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق، يتضح وجود ارتباط عكسي ضعيف بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستهلكها الفرد يومياً ومتوسط درجة الاستقرار لديه، وهو ارتباط دال إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن استهلاك الشباب للأخبار المضللة يؤدي إلى خلق نوع من القلق لديهم، وهو شعور مضاد للاستقرار النفسي.

نتائج الفرض الثالث:

الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المغلوطة تُعزى إلى نمط تفكيرهم (تفكير علمي – تفكير أدبي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض، اعتمد الباحث حساب متوسط استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المغلوطة، وكذلك الانحراف المعياري، ثم الفروق بين هذه المتوسطات على النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول (12) الفروق بين متوسطات استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المغلوطة وفقًا لنمط تفكيرهم

المجموعات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نمط التفكير	علمي	172	1.84	0.265	6.76	1	دالة عند مستوى 0.001
	أدبي	83	2.7	0.123			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أبناء المناطق الحدودية ذوي التفكير العلمي (دراساتهم بالقطاع الهندسي والقطاع الطبي) أقل استهلاكًا للأخبار المغلوطة من ذوي التفكير الأدبي (دراساتهم بكليات تابعة للقسم الأدبي)؛ إذ بلغ متوسط استهلاك ذوي التفكير العلمي للأخبار المغلوطة 1.84، بما يعادل أقل من 25% من الأخبار التي يستهلكونها مغلوطة من وجهة نظرهم، بعكس ذوي التفكير الأدبي الذين بلغ متوسط استهلاكهم للأخبار المغلوطة 2.7، بما يعادل أن أكثر من 50% من الأخبار التي يستهلكونها أخباراً مغلوطة من وجهة نظرهم.

وبالبحث عن قيمة (ت) عند مستوى دلالة 1، تبين أنها دالة عند مستوى 0.001، وبذلك يمكن قبول الفرض القائل: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المغلوطة تُعزى إلى نمط تفكيرهم (تفكير علمي – تفكير أدبي).

نتائج الفرض الرابع:

الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثيفي ومتوسطي وقليلي استهلاك الأخبار المضللة في درجة الصحة النفسية وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، اعتمد الباحث حساب الفروق بين المجموعات الثلاث، كثيفي ومتوسطي وقليلي استهلاك الأخبار المضللة، عن طريق حساب قيمة اختبار "ت" T. Test، وجاءت النتائج وفقًا للجدول الآتي:

جدول (13) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الصحة النفسية تبعًا لاختلاف كثافة استهلاك الأخبار المضللة (ن = 255)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1.373	2	0.97	2.93	دالة عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	169.03	252	1.34		
المجموع	170.4	254			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الصحة النفسية لشباب المناطق الحدودية متفاوتة وفقًا لكثافة الاستهلاك، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثيفي ومتوسطي وقليلي استهلاك الأخبار المضللة في درجة الصحة النفسية وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية، لصالح قليلي الاستهلاك، فقد بلغ متوسط درجات الصحة النفسية لدى قليلي استهلاك الأخبار المضللة 3.95، بانحراف معياري قدره 0.681، مقابل 2.19 لدى كثيفي الاستهلاك، بانحراف معياري قدره 0.597، وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية، وهذه النتيجة مرتبطة بنتائج الفرض الأول.

ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأن كثيفي الاستهلاك قد يُصدِّقون كثيراً من الأخبار التي يتعرضون لها على الرغم من أنها أخبار مضللة في الأصل نتيجة كثافة تعرضهم لتلك الأخبار، وهذا ما أثبتته دراسة (Bouygues, 0202) في الولايات المتحدة الأمريكية، التي توصلت إلى أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الناس على وسائل التواصل الاجتماعي زادت نسبة تصديقهم للأساطير التي تقدم فيها(35).

وبناء على ذلك، يمكن قبول صحة الفرض الثاني، الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثيفي ومتوسطي وقليلي استهلاك الأخبار المضللة في درجة الصحة النفسية وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية".

نتائج الفرض الخامس:

الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الصحة النفسية لدى شباب المناطق الحدودية وفقًا لنوع الأخبار المضللة التي يستهلكونها".

والتحقق من صحة هذا الفرض عبر حساب متوسط درجات الصحة النفسية للعينة وفقًا لنوع الأخبار المضللة التي يتعرضون لها، ثم حساب الفروق بين هذه المتوسطات على النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول (14) الفروق بين متوسطات درجة الصحة النفسية لدى شباب المناطق الحدودية وفقًا لنوع الأخبار المضللة التي يستهلكونها

نوع الأخبار	متوسط درجات الصحة النفسية لدى مستهلكي الأخبار	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
سياسية	3.52	245	3.73	غير دالة
اجتماعية	3.52			
رياضية	3.42			
دينية	3.24			
اقتصادية	3.04			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الصحة النفسية لدى شباب المناطق الحدودية متقاربة وفقًا لنوع الأخبار التي يستهلكونها؛ إذ أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الصحة النفسية لدى شباب المناطق الحدودية وفقًا لنوع الأخبار المغلوطة التي يستهلكونها، فقد بلغت قيمة (ت) 3.73، وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استهلاك الأخبار المغلوطة يؤثر سلبًا في الصحة النفسية بغض النظر عن نوع الأخبار، لأن نوع الأخبار التي يستهلكها الفرد مرتبط بميوله واتجاهاته واحتياجاته من هذه الأخبار، ومن ثم يكون لها تأثير عليه وفقًا لافتراضات نظرية الاستخدامات والإشباعات.

وبناء على ذلك، لا يمكن قبول الفرض الرابع، وقبول الفرضية البديلة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الصحة النفسية لدى شباب المناطق الحدودية وفقًا لنوع الأخبار المغلوطة التي يستهلكونها".

ثالثًا: مقترح من وجهة نظر الخبراء للحد من تأثير الأخبار المضللة على شباب المناطق الحدودية

أجرى الباحث مقابلة مع (10) من خبراء الإعلام المصريين، منهم (7) أساتذة جامعيين، و(3) ممن يعملون في الإعلام من غير الأكاديميين؛ لمعرفة أسباب انتشار الأخبار المضللة بين الشباب، وتقديم مقترح للحد من تأثير الأخبار المضللة على شباب المناطق الحدودية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

يمكن تلخيص آراء الخبراء في انتشار الأخبار المضللة بين الشباب في نقص قدرة الشباب على الإدراك المباشر، وهو ما يجعل التزييف سهلًا وقابلًا للخداع والقبول دون إمكانية لإثبات عكسه في نفس وقت ترويج الشائعة أو المعلومة المضللة، وتعد القضايا الجدلية فرصًا أكبر للانتشار، التي تؤثر بطبيعتها في الترويج للأخبار المضللة، بوصفها مادة للإثارة والفضول تحظى بفرصة أكبر لرغبة القارئ في متابعتها مقارنة بالتعرض للأخبار التي تبتعد عن المشكلات.

إضافة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ساحة تستغلها الجماعات الإرهابية لنشر أفكارها المتطرفة وتجنيد الشباب من خلالها، ونافذة لنشر الشائعات والأكاذيب التي تنال من الدول وشعوبها، إضافة إلى نشر المشاعر العدائية والسلبية، بما يؤدي لتنامي مشاعر اليأس والإحباط في نفوس الشباب.

ويقترح الخبراء ما يلى:

1- ضرورة بناء إستراتيجية تعامل، حتى تنطلق أسس مواجهة صناعة التلفيق والتزييف المعلوماتي متكاملة العناصر والمقومات، ذات طابع مجتمعي وإعلامي شامل، تتضمن آليات إنذار مبكر، وتجيد التعامل المهني الاحترافي مع الفبركات الإعلامية المحلية أو الدولية.

2- وضع آليات للتحقق من المعلومات، ومنها تقنية "فيسبوك" لفحص الأخبار والمواد الصحفية التي يشاركها المستخدمون، ليتعرف المستخدم على الأصدقاء الذين يشاركون

الشائعات والأخبار المغلوطة، إضافة إلى منصة People Browser، التي تُتيح مراقبة وجمع الأخبار وأحداث الإعلام الاجتماعي بحسب الزمان والمكان، ويمكن تنقية هذه الأخبار بحسب مصداقيتها، وموقع Snopes، الذي يكشف الأخبار الزائفة المنتشرة على الإنترنت، ويمكن استخدامه للتحقق من المحتوى الذي ينشئه المستخدمون، ومواقع التحقق من الصور، ومنها: موقع Tineye، وموقع izitru،google images للتحقق من الصور، وموقع Youtube Data viewer، الذي أنشأته منظمة العفو الدولية للتحقق من مقاطع الفيديو.

3- يمكن أن تسلك الدولة المصرية خمسة مسارات أساسية للحد من تأثير الأخبار المضللة على شباب المناطق الحدودية، من خلال تفعيل آليات التربية الإعلامية الرقمية، والاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم الذاتي، وتعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وربطها ببيانات مواقع التواصل الاجتماعي، والاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الابتكار وريادة الأعمال، والاستفادة منها في مكافحة الفساد.

4- تفعيل برمجيات تستطيع رصد هذه الأخبار، ووضع علامات تحذيرية للمحتوى الذي يُصنَّف بأنه كاذب، والتركيز على مفاهيم التربية الإعلامية وتنمية وعي مستخدمي المواقع في التعامل مع مصادر المعلومات وتقييمها من أهم عناصر مكافحة انتشار المعلومات المضللة، وتوفير بيئة إعلامية تتسم بالشفافية، وإتاحة المعلومات من مصادرها الموثوقة، وتأمين حرية تدفق المعلومات من المصادر الرسمية، وتبني نهج إعلامي إيجابي مبادر بتكذيب هذه الأخبار فوراً بكلمات صريحة وواضحة، عبر منصات إعلامية موضوعية ومتوازنة وذات مصداقية، وملاحقة مُروِّجي هذه الأخبار التي تهدد أمن المجتمع واستقراره، لأن عدم معاقبتهم قد يُغري الآخرين لنشر مزيد من الأخبار الكاذبة، فمعاقبة المخطئ بقانون الجرائم الإلكترونية يسهم في الحد منها.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الحالية لمجموعة من النتائج العامة يمكن ذكر أهمها على النحو الآتي:

- يعتمد شباب المناطق الحدودية على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار بنسبة 85%، وهي نسبة مرتفعة؛ إذ تعد تلك المواقع مصدرهم الأول في الحصول على الأخبار.

- تتنوع الأخبار التي يستهلكها شباب المناطق الحدودية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ما بين سياسية واجتماعية ورياضية ودينية واقتصادية.

- نسبة 57.6% من المبحوثين يرون أن أكثر من نصف الأخبار التي يتعرضون لها أخبار مضللة، وهو مؤشر على عدم توافر الثقة لدى العينة فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار، وعلى الرغم من ذلك فإنهم يستهلكونها بكثافة.

- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً للأخبار.

- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المضللة ودرجة الصحة النفسية لديهم وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية.

- كثيفو استهلاك الأخبار المضللة أقل في درجة الصحة النفسية من قليلي ومتوسطي الاستهلاك وفقًا للمقياس العربي للصحة النفسية.

- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستقبلها الفرد يومياً ومتغيرات (التفاؤل - الحياة ذات المعنى - الاستقرار).

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد الأخبار المغلوطة التي يستقبلها الفرد يومياً ومتغيرات (الرضا - الثقة بالنفس - الفرح).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الصحة النفسية لدى شباب المناطق الحدودية وفقًا لنوع الأخبار المغلوطة التي يستهلكونها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استهلاك شباب المناطق الحدودية للأخبار المغلوطة تُعزى إلى نمط تفكيرهم (تفكير علمي – تفكير أدبي).

توصيات الدراسة:

تحولت الأخبار الكاذبة إلى آفة تهدد الجميع، سواء الإعلام التقليدي أو الحديث، وخاصة منصات التواصل الاجتماعي التي أصبحت المصدر الرئيسي للأخبار لكثيرين، وخاصة الشباب.

وفى ضوء الدراسة الحالية، يمكن تقديم مجموعة مقترحات لمواجهة أخطار الأخبار الكاذبة، ووقف طوفان الإشاعات والتضليل، منها:

1- سنّ مجموعة قوانين تنظم العمل على شبكات التواصل، وتسمح بتتبع مثيري الفتن ومُروِّجي الإشاعات؛ ليس رقابة على الإنترنت كما يدعي البعض، ولكن تنظيم وضبط يستهدف حجب المواقع التي تبث أخباراً كاذبة أو دعايات مغرضة، وتعطيل الحسابات الوهمية والمُزَيَّفة.

2- وضع برمجيات تستطيع رصد هذه الأخبار، ووضع علامات تحذيرية للمحتوى الذي يُصنَّف بأنه كاذب ليأخذ المستخدم حذره قبل مشاركته عبر المواقع.

3- التركيز على مفاهيم التربية الإعلامية وتنمية وعي مستخدمي الإعلام في التعامل مع مصادر المعلومات وتقييمها من أهم عناصر مكافحة انتشار المعلومات المضللة، لأن طبيعة مثل هذه الوسائل والأخبار، وقدرتها على الهروب والتمدد والتمويه، لا حل له سوى التثقيف الإعلامي أو التوعية الإعلامية للشباب، فهي أولوية قصوى للوقاية من الأخبار الكاذبة بدلًا من علاج آثارها.

4- توفير بيئة إعلامية تتسم بالشفافية، وإتاحة المعلومات من مصادرها الموثوقة، وتأمين حرية تدفق المعلومات من المصادر الرسمية لتصل إلى الإعلاميين، لأن صعوبة الحصول على المعلومة يسهم في رفع احتمالات التورط في نشر أخبار غير دقيقة أومن مصدر غير موثوق به.

5- تبني نهج إعلامي إيجابي مبادر بتكذيب هذه الأخبار فوراً وبكلمات صريحة وواضحة عبر منصات إعلامية موضوعية ومتوازنة وذات مصداقية.

6- أهمية مخاطبة الرأي العام ومستخدمي وسائل التواصل بضرورة العودة لمصادر رسمية للتثبت من المعلومة أو الأنباء، والتعامل بحذر ومسئولية اجتماعية مع الأخبار،

والوعي بخطورة تأثيرها السلبي، لأن ما قد ينشرونه عن الآخرين دون التأكد من صحته قد يسهم في انتشار الشائعات.

7- ملاحقة مُروِّجي الأخبار التي تهدد أمن المجتمع واستقراره، لأن عدم معاقبتهم قد يُغري الآخرين لنشر مزيد من الأخبار الكاذبة، فمعاقبة المخطئ بقانون الجرائم الإلكترونية يسهم في الحد منها.

8- التوعية الأخلاقية لأفراد المجتمع، من منطلق أن الترويج لمثل هذه الأكاذيب يؤثر في نشر الأخلاق الفاسدة والسلوكيات السلبية.

9- حثّ المؤسسات الدينية على التوعية عبر منافذها المتعددة بخطورة الأخبار الزائفة على الأفراد والمجتمع، ورفع الوازع الديني لدى الأفراد ضد ترويجها في المجتمع.

مصادر البحث ومراجعه:

1- رحموني، لبنى. (2020). الأخبار المضللة عبر شبكات التواصل الاجتماعي: مضمونها وطرق محاربتها. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مج. 3، ع. 2، ص ص. 198-209.

2- تفرقنيت، عبد الكريم .(2022). الأخبار المغلوطة News Fake وعصر ما بعد الحقيقة في وسائل الإعلام وفي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر، **مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، مج8، ع2، 210-230.

3- سلمان، حنين سعد. (2022). دور صحيفة النهار اللبنانية في التحقق من الأخبار الزائفة: دراسة تحليلية جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج9، ع6.

4- أبو قوطة، خالد حامد. (2021). توظيف المراصد الفلسطينية الإلكترونية في التحقق من الأخبار الزائفة: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج29، ع4، 274 - 297.

5- بوسليماني، وهيبة، سلطاني، علي. (2021). صناعة الشائعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لمنشورات صفحة "Fake News Dz" جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - كلية أصول الدين.

6- زايد، السيد لطفي حسن. (2021). العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة البحوث الإعلامية، ع57، ج2، 719 – 766.

7- Dhall, S. D. (2021). Blockchain-based Framework for Reducing Fake or Vicious News Spread on social media/ Messaging Platforms. Transactions on Asian and Low-Resource Language Information Processing, 21(1), 1-33.

8- R. A, Dennis. ،& L. P, Moravec, A, Kim. (2020). l on News Fake Combating Reputation Expert and User of Effects The: Ratings Source with Media P.P 3-36 ، Systems Information Management of Journal. Ratings. 968-931.

9- يسعد، زهية. (2020). الأخبار المُزَيَّفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الأزمات من وجهة نظر المستخدمين: دراسة ميدانية، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مج3، ع1.

10- Hunt Allcott, Matthew Gentzkow and Chuan Yu. (2019). "Trends in the diffusion of misinformation on social media", **Research & Politics**, Vol. 6, No.2.

11-مكاوي، ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف .(2020). الأخبار الزائفة "Fake News" بين الإعلام التقليدي والرقمي: دراسة نقدية تحليلية لعينة من البحوث في الفترة من 2016 - 2020م، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج19، ع2، 237 - 291.
12- إبراهيم، سهير صالح. (2019). أثر الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر القلق السياسي لدى الشباب: دراسة تجريبية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج18، ع4، 343 - 403.
13- حمدي، أم الخير وحمدي، زينب. (2022). الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للأفراد في ظل جائحة كورونا، مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى، مج14، ع1، ص ص 226-247.
14- حماني، إسماعيل، شيبان، جوهر شيبان، قمر. (2022). أثر الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا: دراسة ميدانية المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مج5، ع2.
15- القحطاني، مريم. (2022). العلاقة بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية، مج، 50، ع3، 11 - 39 مسترجع من:http://search.mandumah.com/Record/1338653/
16- الجلبي، نبراس معروف محمد، بن مصطفى، عبد الكريم، وصبيح، براء إبراهيم أحمد لطفي. (2021). تأثير تدفق أخبار انتشار "فيروس كورونا " Covid 19 في ظل العزلة الاجتماعية على الصحة النفسية والأيديولوجية المجتمعية للأفراد. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، مج29، ع4 - 711، 737.
17 - Hou, Y., Xiong, D., Jiang, T., Song, L., & Wang, Q. (2019). Social media addiction: Its impact, mediation, and intervention. Cyberpsychology: Journal of psychosocial research on cyberspace, 13(1).
18- Stanley J. Baran and Dennis, K. Davis. Mass Communication Theory. (USA: McGraw, 2011) p. 324.
19- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (القاهرة: عالم الكتب، 1997)، ص 233.
20- ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش. نظريات وسائل الإعلام. ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1993)، ص ص 418 - 417.
21- محمدي، سماح محمد. (2012). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "أثناء انتخابات الرئاسة المصرية: دراسة ميدانية بالتطبيق على الجولة الأولى من الانتخابات. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع40، ص ص138-139.
22- حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد. (2002). **نظريات الاتصال**، ط3، الدار المصرية اللبنانية، ص313، 314.
23- Paskin, D. Real or Fake News: Who Knows?. (2018). **The Journal of Social Media in Society**, 7(2), P.P 252-273.
24- Axel Gelfert. (2018). Fake News: **A Defination Informal Logic**, Vol 38, No1, P.P 84-117.
25- تومي، فضيلة. (2021). الأخبار الكاذبة واضطراب المجال العام الرقمي: العوامل والأثر، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، مج9، ع3.
26- عبد الخالق، أحمد محمد. (2016). المقياس العربي للصحة النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
27- المرجع السابق نفسه، ص 16.
28- زايد، السيد لطفي حسن. (2021). العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. **مجلة البحوث الإعلامية**، ع 57، ج 2، 719 - 766.
29- أبو السعود، مي أحمد، وإبراهيم، هناء عكاشة طلبة. (2021). التأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي للأخبار الكاذبة: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع 18، 674 - 599.

30- Sinan Adel, et, Al. (2022). **The Spread of true and false news online ،Science magazine**, Vol 359, Issue 6380, P.P 11461151.
31- كيلاني، حنان. (2015). الصورة الذهنية لتنظيم الإخوان المسلمين لدى المصريين قبل وبعد ثورة 30 يونية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع50، يناير ـ مارس، ص ص 401 ـ 483.
32- فلوس، مسعودة– تومي، الخنساء. (2020)، الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة فيروس كورونا، مجلة الدراسات الإعلامية – المركز الديمقراطي العربي (برلين: ألمانيا)، ع 11، ص ص 482: 495.
33- الأسمري، سالم. (2020). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج36 ع 2، ص ص 265: 278.
34- عبد الرحمان، شنيخر. (2020). تأثير إدمان الإنترنت على الصحة النفسية: دراسة ميدانية من خلال برنامج صن واختبار IAT. *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، مج 11، ع 1*، 307 - 292.
35-Bouygues, H. L. (2020). Going Viral: How Social Media Is Making The Spread Of Coronavirus Worse.
https://www.forbes.com/sites/helenleebouygues/2020/04/02/going-viralhowsocial-media-is-making-the-spread-of-coronavirusworse/#56787a8e41b2

أسماء السادة خبراء الإعلام الذين أُجريت معهم المقابلات

1- أ.د/ محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
2- أ.د/ حسن خليل أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.
3- أ.م.د/ خالد أحمد مسعد أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة سيناء.
4- د/ السيد أبو شعيشع حسن مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة سيناء.
5- د/ محمود سلمي حسان مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة سيناء.
6- د/ مها مصطفى بخيت مدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة سيناء.
7- د/ ناجى الشهاوي مدرس الإعلام ووكيل سابق لوزارة الإعلام.
8- الأستاذ أيمن الأهتم مدير عام إذاعة شمال سيناء.
9- الأستاذة حسناء الشريف مدير مركز جريدة الأهرام بالعريش.
10- الأستاذ صالح العلاقمي مدير مكتب أخبار اليوم بالعريش.

References

-Rahamuni, L. (2020). al'akhbar almudalilat eabr shabakat altawasul alaijtimaeii: madmunuha waturuq muharabatiha. almajalat aljazayiriat libuhuth al'iielam walraay aleami, 2(4). 198-209.

-Tafarqnet, Abdul Karim. (2022). al'akhbar almaghlutat News Fake waeasr ma baed alhaqiqat fi wasayil al'iielam wafi mawaqie altawasul alaijtimaeii bialjazayir, majalat alruwaq lildirasat alaijtimaeiat wal'iinsaniati, 2(3), 210- 230.

-Salman, Haneen. (2022). dawr sahifat alnahar allubnaniat fi altahaquq min al'akhbar alzaayifati: dirasatan tahliliatan jamieat tikrit - kuliyat altarbiat lileulum al'iinsaniati, 6(4).

-Abu Quta, Khaled. (2021). tawzif almarasid alfilastiniat al'iiliktruniat fi altahaquq min al'akhbar alzaayifati: dirasat tahliliatan muqaranata. majalat aljamieat al'iislamiat lilbuhuth al'iinsaniati, 4(4), 274 - 297.

-Boslimani, W. (2021). sinaeat alshaayieat alsiyasiat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii: dirasatan tahliliatan limanshurat safha "Fake News Dz" jamieat al'amir eabd alqadir lileulum al'iislamiat - kuliyat 'usul aldiyni.

-Zayed, A. (2021). alealaqat bayn mustawaa almuatanat alraqamiat ladaa alshabab aljamieii wa'iidrakihim lil'akhbar alzaayifat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii. majalat albuhuth al'iielamiati, 5(2). 719 - 766.

7- Dhall, S. D. (2021). Blockchain-based Framework for Reducing Fake or Vicious News Spread on social media/ Messaging Platforms. Transactions on Asian and Low-Resource Language Information Processing, 21(1), 1-33.

8- R. A, Dennis. ،& L. P, Moravec, A, Kim. (2020). l on News Fake Combating Reputation Expert and User of Effects The: Ratings Source with Media P.P 3-36 ، Systems Information Management of Journal. Ratings. 968-931.

-Yasaad, Z. (2020). al'akhbar almuzayaft eabr wasayil altawasul alaijtimaeii waqt al'azamat min wijhat nazar almustakhdimina: dirasat maydaniatan, almajalat aljazayiriat libuhuth al'iielam walraay aleami, 1(3).

10- Hunt Allcott, Matthew Gentzkow and Chuan Yu. (2019). "Trends in the diffusion of misinformation on social media", **Research & Politics**, Vol. 6, No.2.

-Mkawi, M .(2020). al'akhbar alzaayifa "Fake News" bayn al'iielam altaqlidii walraqmii: dirasatan naqdiatan tahliliatan lieayinatan min albuhuth fi alfatrat min 2016 - 2020m, almajalat Almisriat libuhuth alraay Aleam, 2(3). 237 - 291.

- 'Ibrahim, S. (2019). 'athar al'akhbar alkadhibat ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii fi nashr alqalaq alsiyasii ladaa alshababi: dirasat tajribiatun. almajalat almisriat libuhuth alraay aleama, 4(1), 343 - 403.

-Hamdi, O. (2022). aluathar al'iijabiat walsalbiat limawaqie altawasul aliajtimaeii ealaa alsihat alnafsiat lil'afrad fi zili jayihat kuruna, majalat afaq eilmiatun, almarkaz aljamieii 'amin aleiqal alhaji musaa1(2). 226-247.

- Hamani, I. (2022). 'athar al'akhbar alzaayifat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa alsihat alnafsiat fi zili 'azmat kuruna: dirasat maydaniat almajalat aljazayiriat libuhuth al'iielam walraay aleami, 2(2).

ِ-Alqahtani, M. (2022). alealaqat bayn mustawaa 'iidman mawaqie altawasul alaijtimaeii walsihat alnafsiat waltahsil aldirasii ladaa talbat almarhalat althaanawiat bidawlat alkuayti. majalat aleulum alaijtimaeiati 3(1), 11 -.39
-Algabaly, Nibras (2021). tathir tadafuq 'akhbar aintishar "fayrus kuruna Covid 19 " fi zili aleuzlat alaijtimaeiat ealaa alsihat alnafsiat wal'aydiulujiat almujtamaeiat lil'afradi. majalat jamieat Almalik Abd Aleaziz - aladab waleulum al'iinsaniati, 4(3). 711, 737.
17 - Hou, Y., Xiong, D., Jiang, T., Song, L., & Wang, Q. (2019). Social media addiction: Its impact, mediation, and intervention. Cyberpsychology: Journal of psychosocial research on cyberspace, 13(1).
18- Stanley J. Baran and Dennis, K. Davis. Mass Communication Theory. (USA: McGraw, 2011) p. 324.
-Abdel Hamid, M. (1997). nazariaat al'iielam watijahat altaathir) Alqahira: Aalim alkutub).
-Devler, M., Rokic, S. (1993). nazariaat wasayil al'iielami. tarjamat kamal eabd alrawuwf)alqahirati: Aldaar aldawliat lilnashr waltawzie), 417 - 418.
Mohammadi, Samah. (2012). aietimad alshabab aljamieii ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii fisbuk "'athna' aintikhabat alriyasat almisriati: dirasatan maydaniatan bialtatbiq ealaa aljawlat al'uwlaa min alaintikhabati. almajalat almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat al'iielami, jamieat Alqahira, 40(5), 138-139.
-Mikawi, H. (2002). nazariaat aliaitisali, ta3, aldaar Almisriat Allubnaniata.
23- Paskin, D. Real or Fake News: Who Knows?. (2018). **The Journal of Social Media in Society**, 7(2), P.P 252-273.
24- Axel Gelfert. (2018). Fake News: **A Defination Informal Logic**, Vol 38, No1, P.P 84-117.
-Tommy, Fadila. (2021). al'akhbar alkadhibat waidtirab almajal aleami alraqmii: aleawamil wal'athra, majalat aldirasat walbuhuth alaijtimaeiati, 3(1).
-Abdel-Khaleq, Ahmed. (2016). almiqyas alearabiu lilsihat alnafsiati, Alqahira: maktabat Al'anjilu Almisriati.
28- Zayid, A. (2021). alealaqat bayn mustawaa almuatanat alraqamiat ladaa alshabab aljamieii wa'iidrakihim lil'akhbar alzaayifat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii. majalat albuhuth al'iielamiati, 57(3), 719 - 766.
-Abu Al-Saud, May Ahmed, and Ibrahim, and Hana Okasha Tolba.(2021) . altaathirat alnafsiat walaijtimaeiat alnaatijat ean taearud alshabab aljamieii lil'akhbar alkadhibati: dirasat maydaniat ealaa eayinat min mustakhdimi shabakat altawasul alaijtimaeii. majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, 18(2), 599 - 674.
30- Sinan Adel, et, Al. (2022). **The Spread of true and false news online ،Science magazine**, Vol 359, Issue 6380, P.P 11461151.
- Hanan. (2015). alsuwrat aldhihniat litanzim al'iikhwan almuslimin ladaa almisriiyn qabl wabad thawrat 30 yuniat, almajalat Almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat Al'iielami, jamieat Alqahira, 50(2), 401-483.
-Floss, Masouda.,Toumi, Al-Khansa.. (2020), al'iielam aljadyd yٮdad alsihat alnafsayt dakhil almujtamaeat jaraa' jayihat fiyrus kuruna, majalat aldirasat al'iielamiyt - almarkaz aldaymiqratii alearabii (Berlin: 'Almanya), 11(4), 482: 495.

- Al-Asmari, Salem. (2020). muhadedat alsihat alnafsayt almurtabitat bialhajar almanzilii 'iithr fiyrus kuruna almustajidi ((COVID-19, almajalat alearabiyt lildirasat al'amniyti, jamieat Nayf alearabiyt lileulum al'amniyti, 2(4). 265: 278.
- Abdel-Rahman, Shneikher.(2020) . tathir 'iidman al'iintirnit ealaa alsihat alnafsiati: dirasat maydaniat min khilal barnamaj sinin wakhtibar IAT. majalat 'ansinat lilbuhuth waldirasati, 1(2), 292 - 307.
35-Bouygues, H. L. (2020). Going Viral: How Social Media Is Making The Spread Of Coronavirus Worse.
https://www.forbes.com/sites/helenleebouygues/2020/04/02/going-viralhowsocial-media-is-making-the-spread-of-coronavirusworse/#56787a8e41b2

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Ahmed Salem
Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 67 October 2023 - part 1**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.